

تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَكَه يَتْرُكُهُ تَرَكَاً وَتَرَكَاناً بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَاتَّـرَكَهَ كَأَفْتَعَلَهُ وَفِي الصَّحاحِ قَالَ فِيهِ : فَمَا اتَّـرَكَ أَي : مَا تَرَكَ شَيْئاً وَهُوَ أَفْتَعَلَ : وَدَعَاهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ الَّذِي أَمَاتُوهُ . قُلْتُ : وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِخَلَّاهُ وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاطِيرِ وَالْعُجَابِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفَسَّرَهُ أَهْلُ الْأَفْعَالِ بِطَرَحَهُ وَخَلَّاهُ . قُلْتُ : وَلِإِفْطَاطِ الْوَدْعِ وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ فَإِنَّهُ قَالَ : التَّـرَكَ : وَدَعُوكَ الشَّيْءَ تَرَكَهَ يَتْرُكُهُ تَرَكَاً . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُعْلَقُ التَّـرَكَُ بِأَثْنَيْنِ فَيَكُونُ مُضَمَّناً مَعْنَى صَيَّرَ فَيَجْرِي عَلَى نَمَطِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ كَتَرَكَهُمُ فِي طُلُمَاتٍ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْبَيْضَاوِيُّ قَالَ الْمُؤَلَّاءُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَواشِيهِ : فَمَا فِي التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّهُ كَصَيَّرَ وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ بَيَاناً لِلْإِسْتِعْمَالِ فَأَعْتَرَضُ بَعْضُهُمْ عَلَى عَبْدِ الْغَفُورِ قُبَيْلَ بَحْثِ الْمَبْنِيِّ غَيْرُ مُتَّجِهٍ فَتَأَمَّلْ . انتهى .

وقال الرَّاغِبِيُّ : تَرَكَ الشَّيْءَ : رَفَضَهُ قَصْداً وَاخْتِياراً أَوْ قَهْراً وَاضْطِرَّاراً فَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ : " وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَ مَثَدٍ يَمْوُجُ فِي بَعْضِ " وَقَوْلُهُ : " وَاتَّـرَكَ الْبَحْرَ رَهْواً " وَمِنَ الثَّانِي : " كَمْ تَرَكَوا مِنْ جَنَاحَاتٍ وَعَيْوُنٍ " وَمِنَهُ تَرَكَهُ فُلانٍ : لَمَّا يُخَلِّفُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي إِلَى حَالَةٍ مَا : تَرَكَتُهُ كذا . وَتَتَّارَكُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ تَفَاعُلاً مِنَ التَّـرَكَ . وَتَرَكَهُ الرَّجُلُ الْمَيْتَ كَفَرَحَةٍ : مِيراثُهُ وَهُوَ الَّذِي يُخَلِّفُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ فَعْلَلَةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ أَي : الشَّيْءُ الْمَتْرُوكُ وَكَذَلِكَ الطَّلَبَةُ لِلْمَطْلُوبِ . وَالتَّـرَيْكَةُ كَسْفِينَةٌ : أَمْرَأَةٌ تُتْرَكَ لِأَنْ تَزَوَّجَ أَي لَا يَتَزَوَّجُهَا أَحَدٌ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحاحِ وَأَنْ شَدَّ لِلْكُمَيْتِ : إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى التَّـرَا ... نِكَ وَالضَّرَائِكُ كَفَ جازِرٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ . وَالتَّـرَيْكَةُ : رَوْضَةٌ يُغْفَلُ عَنْ رَعْدِيهَا وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْتَعُ الَّذِي كَانَ النَّاسُ رَعَوْهُ إِذَا فِي فلاةٍ وَإِذَا فِي جَبَلٍ فَأَكَلَهُ الْمَالُ حَتَّى أَبْقَى مِنْهُ بِقَايَا مِنْ عَوْذِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيِّ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي مَا تَرَكَهَ السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ : .

كَأَنَّ تَرَيكَةَ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ ... وَدَارِيَّ الذَّكِيَّ مِنَ الْمُدَامِ وَقَالَ أَيْضاً :

سُلاوَةٌ جَفْنٌ خَالَطَتْهَا تَرِيكَةٌ ... على شَفَتَيْهَا وَالذِّكْيُ الْمُشَوِّفُ
والتَّريكةُ : البَيْضَةُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا الفَرْخُ قال ابنُ سَيِّدَه : أَوْ
يُخَمَّصُ بالنِّعَامِ تَتَرَكُّهَا بالفِلاةِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِمَّا فِيهَا وَقِيلَ : هِيَ بَيْضُ
النِّعَامِ الْمُفْرَدَةِ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيَ لِلْمُخَيَّلِ :
كَتَرِيكَةِ الأُدْحِيِّ أَدُوْفَأَها ... قَرَدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هَدْمٌ وَالتَّريكةُ :
بَيْضَةُ الحَدِيدِ للرَّأسِ قال ابنُ سَيِّدَه : وَأُراها على التَّشْبِيهِ بِالتَّريكةِ
الَّتِي هِيَ البَيْضَةُ كالتَّريكةِ فِيهِمَا أَي فِي بَيْضَةِ النِّعَامِ والحَدِيدِ . ترائِكُ
وتَرِيكُ وتَرِكُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشِيِّ :
وِيهَمَاءَ قَفْرِ تَحْرَجُ العَيْنُ وَسَطَها ... وتَلَقَّى بِها بَيْضُ النِّعَامِ
تَرائِكًا وَأَنْشَدَ أَيضًا لِلإِيْدِي شَاهِدًا على تَرِكِ الحَدِيدِ :
فَخَمَّةٌ ذَفُراءُ تُرْتَى بالعُرا ... قُرْدُ ما نِيًّا وتَرِكًا كالبَصَلِ